

العراق

بعد 20 عامًا ..

تأملات من الداخل
على الحرب وتداعياتها

تحرير: ريناد منصور وثناسيس كمبانيس

تم العمل بالتعاون بين مركز رواق بغداد و معهد تشاتام هاوس



REWAQ BAGHDAD
center for public policy

info@rewaqbaghdad.org
Sarah@rewaqbaghdad.org

0783 577 4081
0783 577 4086



للنشر والتوزيع

مركز رواق بغداد للسياسات العامة
العصرات فرع دار الشرقية للساعات

عنوان الكتاب: العراق بعد 20 عامًا ..

تأملات من الداخل على الحرب وتداعياتها

تحرير : ريناد منصور وثنايس كميائيس

تأليف : مجموعة من الباحثين والأكاديميين

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق في بغداد (3659) لسنة 2023

Isbn: 978-9922-8545-2-6

تم تمويل نشر هذه المادة من قبل مركز رواق بغداد للسياسات العامة ، لكن الآراء
الواردة في هذه الوثيقة لا تعكس سياسات المركز الرسمية ولا آراءه.

جميع الحقوق محفوظة لدار ومكتبة الرواق للنشر والتوزيع

يمنع نسخ أو استعمال الكتاب بأية وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو أية

وسيلة نشر أخرى من دون إذن خطي من الناشر

Legal Note:

Publishing this material has been funded by Rewaq Baghdad Center of Public Policy;
however the views expressed in this document do not reflect the Center's official
policies nor its opinions.

مقدمة الكتاب بنسخته العربية

يعمل مركز رواق بغداد للسياسات العامة منذ تأسيسه وحتى اليوم على تقديم المعرفة على أساس تحليلي استقصائي موضوعي. وفي بلد - كالعراق - لا مساحات كبيرة لتقديم المعرفة دون استقطابات فكرية وايدولوجية، نشق طريقنا بإصرار وعزيمة رغم الصعوبات والتحديات. وهذا ما يعقد المهمة على أصحاب الهمم ممن يبحث عن الرأي المضاد، ليقدمه بأريحية عالية، وبروح متقبلة، ما دام كل شيء في إطار المعرفة مباحاً.

نعم، تراثنا الاسلامي يزخر بأسئلة تتوجه للأنبياء والأئمة لمعرفة ماهية الخلق والخالق، ولم يسجل ذلك التراث اعتراضاً أو امتناعاً، أو حتى اتهاماً للسائل بدوافع السؤال وأهدافه. بل، دون روحاً متصالحة مع التساؤل، بل وحتى الاعتراض. كما وبين لنا التاريخ كيف يرد النبي والإمام على الاسئلة باجمل الردود، ما يجعل القارئ حائراً أمام تسامي السلوك الاخلاقي الذي يحمله النبي والامام وقدرتهما على تبيان الحقائق بلين واناة، دون عصبية وتشنج. وها نحن في يومنا الحالي، نمر بمراحل تاريخية فريدة، يسهل فيها الوصول الى المعلومة بضغط زر.

ولم يعد هناك مجالاً للتهمة في الإعانة على نشر الفكر المخالف، دون تبني، أو وصاية. وما نشرنا لهذا الجهد الذي يقدمه واحدٌ من أعرق مراكز الفكر في العالم وأوروبا إلا ترجمةً لهذا المبدأ الذي ابتنى عليه رواقنا (مركزنا). ولا يختلف كثيراً عن الأساس الذي ابتنى عليه تشاتام هاوس، مع مراعاة التباين بين ثقافة الشعوب في الغرب والشرق. فلكل أمة خصوصية، وعنوان العلاقة بين الخصوصية، (التعارف).

وما تقديمنا لهذا الجهد الذي قدمه خيرةُ الباحثين في شؤون العراق إلا رسالةً نعرّف من خلالها رأياً قد نخالفه أحياناً ونوافقُه أحياناً أخرى. إلا أنّ حق الرد -دوماً- مكفول في إطار البحث العلمي والأكاديمي.

فأنا شخصياً تربطني ببعض كتاب أوراق هذا الكتاب علاقةٌ شخصية، وهو لا يعني -بالضرورة- توافقي مع مجمل أفكارهم أو حتى ما كتبوه في هذه الأوراق. بل أستطيع القول، مع الاعتذار لذواتهم الكريمة، أنني لا أتفق في كثيرٍ مما كتبوه. سيما المقدار الكبير من السلبية الذي رشح من مجمل المقالات المكتوبة. وهو الأمر الذي لا يمنعني من المساهمة في نشر الكتاب احتراماً وتقديراً للبحث والتجربة التي دفعتهم للكتابة. إذ إنني أحسب أنّ ما كُتب في هذه الأوراق جهدٌ كبير، لتقييم تجربة العراق، بعد عقدين من التغيير. ولا زال أمامنا الكثير لما نقوله ونكتبه. فلا يسعني في الختام إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير لكل الباحثين والكتّاب لجهدهم في كتابة أوراقهم. وشكري وتقديري للزملاء في تشاتام هاوس لاختيارهم لنا لنشر الكتاب بنسخته العربية.

عباس العنبوري

رئيس مركز رواق بغداد للسياسات العامة

المحتويات

تمهيد - بقلم د. ريناد منصور	7
• المقدمة - الوعد بالديمقراطية - د. ريناد منصور - ثاناسيس كامبانيس	13
• عدوى الإفلات من العقاب - بلقيس والي	25
• النبوءة التي تتحقق ذاتياً «بحرب دائمة» في العراق - مارا ريفكين	35
• حذارٍ في الدخول.. حذارٍ في الخروج.. - ريان كروكر	46
• أصواتٌ مكتومة - حيدر الشاكري	56
• كيف هُزمت المعلوماتُ الخاطئةُ الصحافَةُ في العراق - ثاناسيس كامبانيس	65
• جنّاتٌ عدنٌ تُبعثُ من جديد - عزام علّوش	75
• خللٌ مُتعمّد - زيد العلي	84
• رد الفعل العنيف المناوئ لحقوق المرأة في إقليم كردستان العراق - جومان هاردي	94
• قطاع الأمن في العراق - صفاء الشيخ	104
• فاعليّة هشة - كاوا حسن	113
• الرحلة الطويلة لعودة بابل إلى العراق - ميسون الدملاجي	121
• الفرص المُهدّرة للإصلاح الاقتصادي - أحمد الطبقجلي	128
• عقدان من النضال النسوي في عراق ما بعد الغزو - ينار محمد	137
الخلاصة	145
نبذة عن المؤلّفين	155
كلمة شكر	167

